دخل عليها من باب النفق عرفته فنزعت فص خاتمها
وكان تحت الفص سم ساعة فمصته وقالت بيدي
لا بيدك يا عمرو فارسلها حتى ماتت

واستنزل الزبا قسرا وهي من ۞ عقاب لوح الجو اعلا منتمي

استنزل افتعل من النزول والضمير فيه لعمرو والزبا
بنت جذيمه الوضاح ۞ وقوله قسرا اي جبرا ۞ قهرا اي
استنزلها عمرو قهرا ۞ وهي يعني الزبا ۞ من عقاب لوح
الجو اي الهوا ۞ اعلا منتمي ۞ والمنتمي المرتفع

وسيف استعلت به همته ۞ حتى رمى ابعد شا والمرتمي

سيف هو ابن ذي يزن ۞ وكان من حديثه انه لما تمكنت
الحبشة من اليمن بعد ذي النواس زرعة بن عمرو بن
زرعة بن حسان الحميري التي بنفسه وجواده في البحر
هربا من الحبشة فمات غرقا فتوجه سيف بن ذي يزن
الى كسرى ملك العجم يستنصره فامده بالف فارس فقتل
بهم الحبشة وظفر بهم

فجرع الاحبوش سما ناقعا ۞ واحتل من غمدان محراب الدما

جرع الاحبوش سما ناقعا من الجرع ۞ وهو السقي
والاحبوش جمع حبش ۞ واراد به الحبشة وقتله اياهم
وقوله واحتل من الحلول تحت غمدان فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه ۞ وقال له شاعره
فاشرب هنيا عليك التاج منعقد ۞ من قصر غمدان قصر منك محلا لا

ومحراب

ومحراب الدما اراد به بيع النصارى لانهم يصورون
فيها صورا منقوشة في البنا وغيره من رخام او مرمر
او صيني جمع دميه وهي الصورة

ثم ابن هند باشرت نيرانه ۞ يوم اوارات تميما بالصلا

ابن هند هو عمرو بن هند وهو الذي يلقب محرق الحجارة
من شدة احكامه في جميع ممالكه وكان من حديثه
ان له اخا مسترضعا في بني تميم وله ابل فخرج الصبي
يوما يصطاد فمر بابله رجل من بني تميم فرمى ناقة منها
بحجر فنذر عمرو بن هند على نفسه ان يقتل من بني تميم
مائة رجل فغزاهم يوما بموضع يسمى اوارات فقتل منهم
تسعة وتسعين رجلا وامر بحفرة عمق فحفر له حفير عظيم
والقى فيه الحطب واشعل فيه النار والقاهم فيها وبقي
رجل من نذره فابصر رجل من البراجم الدخان وشم القتار
فظن انه طعام يصنع فاقبل الى النار واوتي به الى
عمرو فقال له من انت فقال رجل من البراجم وهم حي من
تميم فامر به فالقي في النار واتم به المائة التي نذرها

ما اعتن لي ياس ينافي همتي ۞ الا تحداه رجاء فاكتمى

اعتن له اي اذاه وشدد عليه ۞ والباس الشدة
وحدي عليه واليه كفرح نصره ومنعه من الظلم ۞ فاكتمى
اي فانقمع ۞ والكمو القمع ۞ يقول ما ذاقني باس
وتشدد علي الا قابله رجاه فانقمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)